

غرض تطبيقى _____

إذن يمكن القول إننا من خلال تحليل أبى هلال نفسه نصل إلى أن دالة "المدح" أعم من "الحمد"، و"التقريظ"، و"التأبين" و"الثناء"، و"الإطراء". وهذا ما يمكن أن يتضح من خلال الجدول التالى⁽⁸²⁾:

المكون الدوال	يكون بالنعم	يكون بالصفة	يكون للحي	يكون للميت	يكون مكررا	يكون مكررا	يكون مواجهة	يكون غير مواجهة
المدح	+	+	+	+	+	+	+	+
الحمد	+	-						
التقريظ	+	+	+	-				
التأبين	+	+	-	+			-	+
الثناء	+	+	+	+	-	+	+	
الإطراء	+	+	+	-			+	-

ولنا - هنا - أربع ملاحظات:

- إن جميع هذه الدوال - عدا دالة الحمد - لم تستخدم فى النص القرآنى.
- استخدمت صيغة المضارع من الفعل "حمد" فى النص القرآنى كما فى قوله تعالى (ويحبون أن يحمّدوا بما لم يفعلوا) [آل عمران/188]. وهذا الاستخدام يمثل دعما لما يذهب إليه أبو هلال من ارتباط دالة "الحمد" بـ"الفعل"؛ أى بفعل يفعله المدوح.

(82) علامات الإيجاب والسلب فى الجدول تعتمد على ما ذكره أبو هلال.